

ألاحتفال بعيد القديس فيلومينوس أخويّ القبر المقدس في كنيسة بئر يعقوب 2016

احتفلت البطريركية الأورثوذكسية الأورشليمية يوم الثلاثاء 29 نوفمبر 2016 بعيد القديس فيلومينوس أخويّ القبر المقدس في كنيسة بئر يعقوب في مدينة نابلس. وُلد القديس فيلومينوس في قبرص ثم إلتحق بأخوية القبر المقدس، وبصفته متوحداً كان يغار من اسلوب حياة آباء الكنيسة القديسين المتوشحين بالله، فكان دقيقاً في المواظبة على الصلوات على انفراد وعلى المراسيم في الكنيسة، وعلى العفة والصوم والفقر. وإذ دُعِيَ إلى رتبة الكهنوت من قبل ام الكنائس اقتبل ذلك وظهر نفسه مدبراً أميناً لأسرار المسيح في مختلف الخدمات المزارية والرعية الموكلة إليه.

استشهد على يد رجل متطرف يهودي عندما كان يقوم بخدمة صلاة العصر المعتادة ويتواجد في كنيسة البئر في عصر السادس عشر شرقي الموافق التاسع والعشرين غربي من شهر تشرين الثاني من السنة الميلادية 1979، حيث هجم عليه هذا الرجل بعنف وفتح شقاً عميقاً في جبهته ببلطة وقطع أصابع يده اليمنى. وإذ هرب القى قبلة يدوية وقضى عليه.

وقد تركت القبلة اليدوية دماراً في الكنيسة كما تركت دماءه آثاراً وبقعاً منظورة حتى اليوم على جدران كنيسة البئر لذكرى أبدية لاستشهاده، مُكللة حياته البارة. فكما كانت حياته كان موته اعتراف إيمان بالمسيح يسوع.

سنة 2009 اصدر المجمع المقدس للكنيسة الأورشليمية قراراً لادراجه في سنسكار قديسي الكنيسة الأورشليمية والكنيسة الأورثوذكسية بعد ثلاثين عاماً من استشهاده واصبح القديس الشهيد في الكهنة فيلومينوس، ويُحتفل بعيدة في يوم استشهاده في السادس عشر من شهر تشرين الثاني شرقي الموافق التاسع والعشرين تشرين الثاني غربي. ترأس غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث خدمة القداس الالهي بهذه المناسبة في كنيسة القديسة فوتيني في دير بئر يعقوب الذي يرأسه قدس أارشمندريت يوستينيوس، وشارك غبطته عدد من أساقفة وكهنة أخوية القبر المقدس من ارشمندريتين ورهبان. وحضر الخدمة عدد كبير من المصلين من مدينة نابلس، الزبابده، رافيدا، طولكرم،

ومصلين من روسيا , رومانيا , اليونان , قبرص واوكرانيا الذين جاءوا
للتبارك من ذخائر القديس الموجودة في الكنيسة , ورُتلت الصلاة
باللغات العربية , اليونانية , الروسية والرومانية .
غبطة البطريرك القى كلمة روحية بهذه المناسبة عن القديس
فيلومينوس التي بالامكان قراءتها على الرابط أدناه:
<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2016/11/30/25767>

بعد القداس اعد رئيس الدير الارشمندريت يوستينيوس مائدة غذاء على
شرف غبطة البطريرك والحضور , وتواجد محافظ نابلس ورئيس البلدية
وقائد الشرطة في المنطقة .

<httpv://youtu.be/PlzyZEuCz44>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية